Association Internationale
Soufie Alâwiyya | ONG
AISA

بيان صحفي

نداء الضمائر من أجل المسؤولية والسلام

18 جوان 2025

إن النزاع الدموي بين إسرائيل وإيران يفتح بابًا على مرحلة من عدم اليقين، لا يمكن لأحد اليوم أن يقيس عواقبها السياسية والإنسانية والمادية. فمنذ خمسة وثلاثين عامًا، تُغرق التوترات المستمرة في الشرقين الأدنى والأوسط أجيالًا كاملة في دوامة من الصراعات والحروب. ومرة أخرى، تجد البشرية نفسها على عتبة مأساة كبرى. وأمام هذا الوضع، يطرح سؤال مصيري نفسه :أيّ **مستقبل نريد أن نقدمه لأولئك الذين سيشيّدون عالم الغد؟**

ثلاث سبل تقف أمامنا:

1. **سبيل التدمير الذاتي** :لا يزال شبح السلاح النووي حاضرًا، مهددًا وجود حضارتنا ذاتها.
2. **سبيل اللامبالاة** :أن نغضّ الطرف ونترك الأزمات المناخية والإنسانية تدفعنا نحو نقطة اللاعودة.
3. **سبيل السلام** :أن نجعل من السلام أساسًا لحكوماتنا ومجتمعاتنا.

إن المنظمة الدولية الصوفية العلاوية – منظمة غير الحكومية، المخلصة لقيمها التأسيسية في السلام والمصالحة، تطلق نداءً رسميًا إلى:

- تفضيل **الحوار** على المواجهة،
- واختيار **الوساطة** لمعالجة الجراح العميقة التي تعانيها الإنسانية.

لقد علمنا التاريخ أن القوة وحدها لم تُنهِ يومًا الصراعات بشكل دائم. فالعنف والإقصاء لا يجلبان سوى الدمار واليأس. فهل نرغب حقًا في أن نُورّث أبناءنا عالمًا مدمرًا، تحكمه شريعة الأقوى، ويُستهان فيه بالقانون الدولي؟ أم أننا نختار أن نستثمر في العيش معًا في سلام، وأن نُعلّم أبناءنا ثقافة السلام، لبناء مستقبل مشترك، يقوم على التضامن والاحترام المتبادل؟

منذ تأسيسها، تعمل المنظمة الدولية الصوفية العلاوية – منظمة غير الحكومية، العضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)، بشكل فعلي من أجل السلام. ومن أبرز إنجازاتها:

- في 8 ديسمبر 2017، بادرت باعتماد القرار 72/130 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بإجماع 193 دولة عضو، والذي أعلن **16 ماي يومًا دوليًا للعيش معًا في سلام**. نص القرار
- في **16 ماي 2024**، أطلقت **إعلان جنيف من أجل التربية لثقافة السلام**، التي صيغت في قصر الأمم بجنيف، خلال الدورة السابعة لهذه المناسبة. ويجمع هذا الإعلان كلّ من يعمل على دمج ثقافة السلام في البرامج التربوية. اكتشف الإعلان
- في **22 أوت 2024**، خلال الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر الكشفي العالمي (OMMS) في القاهرة، تم اعتماد **قرار العيش معًا في سلام** (2024-10)، مما شكّل تقدمًا تاريخيًا نحو تربية عالمية على السلام. لمعلومات أكثر

إن وضع السلام في قلب التربية والتعليم واجب مقدّس. إننا مسؤولون عن توظيف معارفنا ومواردنا وتقنياتنا في خدمة الصالح العام والمستقبل. فلنتحرك سويًا من أجل السلام والعدالة والكرامة والعيش المشترك.
كلّ واحد منا خلية في جسد واحد: الإنسانية.

للتواصل مع الصحافة:
communication@aisa-ong.org